

الدرس 81) من شرح القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

خالد المصلح

القاعدة الحادية والاربعون يرشد الله عباده في كتابه من جهة العمل الى قصر نظرهم من الحالة الحاضرة التي هم فيها. ومن جهة الترغيب فيه والترهيب من ضده. الى ما يترتب عليه من - 00:00:00

المصالح ومن جهة النعم بالنظر الى ضدها. وهذه القاعدة هي فائدة مستقراه من طريق القرآن في هذه الامور. اما من جهة العمل فالقرآن يحث على قصر عاء النظر في الوقت الحاضر. واما من جهة الحث والترغيب - 00:00:20 والترهيب مما يضر فانه يذكر العواقب في الدنيا والاخرة. واما من جهة النعم التي يعيشها الانسان فانه يذكر بها من جهة النظر الى ضدها. فعندها ثلاثة امور بين المؤلف رحمه الله - 00:00:49

طريق القرآن فيها الامر الاول العمل. الامر الثاني طريق القرآن في الترغيب والترهيب. الامر الثالث طريق القرآن في التبكير بالنعم ننظر الى ما ذكره رحمه الله في هذه القاعدة وهذه القاعدة الجميلة دل عليها القرآن في ايات عديدة وهي من اعظم ما يدل على - 00:01:09

الله ومن اعظم ما يرقى العاملين الى خير ديني ودنيوي. فان العامل اذا كان مشغلا عمله الذي هو وظيفة وقته فان قصر فكره وظاهره وباطنه عليه نجاح وتم بحسب حاله - 00:01:35 وان بررة شوقت نفسه الى اعمال اخرى لم يحن وقتها بعد فترة عزمته وانحلت همته وصار نظره الى الاعمال الاخرى ينقص من اتقان عمله الحاضر وجمع الهمة عليه. ثم اذا جاءت وظيفة العمل الاخر جاءه وقد ضعفت همته وقل نشاطه. وربما كان الثاني متوقفا - 00:01:55

الاول في حصوله او تكميله فيفوت الاول والثاني. بخلاف من جمع قلبه وقال به وصار القيام وصار همه القيامة وصار اكبره. وصار اكبر همه القيام بعمله الذي هو وظيفة وقته - 00:02:25 فانه اذا جاء العمل الثاني فاذا هو قد استعد له بقوة ونشاط وتلقاه بشوق وصار قيامه بالاول معونة على قيامه بالثاني. ومن هذا قوله تعالى بهذا المعنى المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب - 00:02:45 عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. فانظر كيف حالهم الاولى وامنيتههم وهم مأمورون بكف الايدي. فلما جاء العمل الثاني ضعفوا كل الضعف عنه ونظير هذا ما عاتب الله به اهل احد احد في قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل - 00:03:15 -

لان تلقاه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. وقد كشف هذا المعنى كل الكشف قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم - 00:03:45

فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. لان فيه تكميلا للعمل الاول وتثبيتا من الله وتمرنا على العمل الثاني. ونظيره قوله تعالى ومنهم من عاهد الله ولئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به - 00:04:05

وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم. الاية فالله ارشد العباد ان يكونوا ابناء وقتهم وان يقوموا بالعمل الحاضر ووظيفته. ثم اذا جاء العمل الاخر صار وظيفة ذلك صار وظيفة ذلك الوقت واجتمعت تلك الهمة والعزيمة عليه. وصار القيام بالعمل الاول معينا - 00:04:35

على الثاني وهذا المعنى في القرآن كثير. هذا الكلام مهم جدا ويحتاجه كثير من الناس لا سيما في هذه الاوقات التي يتعلق قلوب

كثير من الناس بالاماني. فيمني نفسه بامور كثيرة - 00:05:05

ويشتغل بهذه الاماني التي يربط بها قلبه ويعلق بها فؤاده عن العمل النافع في الوقت الحاضر والله جل وعلا قد ملأ وقت العبد بما شرعه من الشرائع. فكل وقت من الاوقات - 00:05:25

فيه من الوظيفة والعبادة ما يشعر الانسان. فاذا اشتغل الانسان بهذه الوظيفة اتقاناً وفعلًا فانه قام بما وجب عليه واعانه ذلك على استقبال العمل الاخر بهمة اما اذا غفل عن ذلك بالتطلع للمستقبل المقعد عن العمل الحاضر - 00:05:45

ان ذلك من اعظم اسباب فساد الحاضر وضعف في المستقبل فانه فان الانسان قلبه لا يمكن ان يمتلئ بشيئين على درجة واحدة قال الله جل وعلا في ذلك ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فلا يمكن ان يشتغل اشتغالا - 00:06:15

تاما في العمل الحاضر مع اشتغاله بالعمل المستقبل. بل لابد ان يفرغ فؤاده ويملاً قلبه بالعمل الحاضر ثم اذا جاء العمل المستقبل اشتغل به. وهذه مسألة مهمة للغاية قد ذكر المؤلف رحمه الله لذلك امثلة في من خالف العمل بهذه القاعدة فقال - 00:06:43

ومن هذا قوله تعالى مصرحاً بهذا المعنى الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. الم ترى هذه الصيغة من صيغ التعجب افهام هنا للتعجب يعجب النص من حال هؤلاء. الذين قيل لهم كفوا ايديكم. والامر - 00:07:13

اليد اي الامتناع من القتال. كما قال تعالى هو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة. المقصود انه سبحانه وتعالى منعهم القتال. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. امرهم بامرين. ان يشتغلوا بهم - 00:07:33

وهما اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. وذلك ان اقواما كانوا قد تشوفت لقتال الكفار قبل ان يفرضه الله سبحانه وتعالى. وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن له في قتال المشركين - 00:07:53

وكان صلى الله عليه وسلم يمنعه من ذلك لانه لم يؤذن له بعد. ولم يفرض عليه القتال ووجههم النص الى القيام بعملين عظيمين مهمين لهما اثر بالغ في صلاح القلب واستقامة الحال وثبات الايمان وهما اقامة الصلاة وايتاء الزكاة - 00:08:13

فلما كتب عليهم القتال هؤلاء الذين تشوفت نفوسهم وتعلقت بالجهاد لما كتب عليهم القتال لما فرض في وقته اذا فريق منهم يخشون الناس. اذا هنا الفجائية وكأن الامر وقع على خلاف ما هو متوقع فان المتوقع ان يبادر هؤلاء الى - 00:08:38

ما طلبوه لكن كان الامر كما قال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية. اي انهم جبنوا على القتال بل اقترحوا على الله عز وجل وعلى رسوله تأخير القتال فقالوا في بقية - 00:09:09

اية لولا اخرتنا الى اجل قريب. فطلب التأخير تأخير فرض القتال بعد ان كانوا قد استعجلوه وهذا ثمرة الاستعجال. استعجال ما لم يفرغ. وقد قال اهل العلم انه في الغالب - 00:09:29

ان الذي يسلك هذا المسلك وهو استعجال الامور قبل وقوعها وقبل اوانها يحرم الخير ولا يوفق الى الصواب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو. ولكن - 00:09:49

اذا لقيتموه فاثبتوا لان التمني هو اشتغال في مستقبل وهذا الاشتغال قد يشغله عن فرض الوقت كما انه ولا يعلم عن حاله اذا جد الجد هل يثبت او لا؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نظير هذا ايضا يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة - 00:10:09

فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليه. وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. فينبغي للمؤمن الا يعرض نفسه لمواطن الفتن بل يستعين الله عز وجل على العمل الحاضر. ثم اذا جاء الامر - 00:10:29

وتعين عليه ما يكره فليستأذن الله عز وجل. والغالب انه معان لانه لم يشتغل الا بفرض الوقت ثم بعد ذلك لما اتاه ما يشق عليه كان اشتغاله بالعمل الماضي عوناً له على مقابلة العمل الحاضر. وهذا امر يغفل عنه كثير من - 00:10:49

ناس ثم مثل ايضا بمثال اخر فقال ونظير هذا ما عاتب الله به اهل بدء اهل احد في قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. هؤلاء جماعة من الصحابة لم يدركوا بدرًا. فاتهم - 00:11:19

القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقعة بدر. تحسروا وندموا وقالوا لئن شهدنا مشهداً لنرينا الله ما نصنع او ليرين الله ما نصنع. ثم كان الامر ان جاء الله عز وجل بالمشركين في غزوة احد - 00:11:40

وانكسر اهل الاسلام بعد ظهورهم. وقتل منهم من قتل حتى اشيع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فما كان من الصحابة او من بعضهم ما كان من بعض الصحابة الا ان ترك القتال - [00:12:00](#)

فقال الله جل وعلا ولقد كنتم تمنون الموتى من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون. اي رأيتم الموت وانتم تنظرون وذلك بما حصل في احد من القتل والهزيمة. فينبغي للمؤمن ان يعزم على الخير - [00:12:18](#)

لكن لا يشتغل بالعزائم عن الاعمال. يصدق الله في الواقع وفي الحاضر واذا صدق الله في الواقع والحاضر يصدق الله في المستقبل لكن ان يعلق قلبه بالمستقبل او بالعمل الذي لم يتح له ويترك اشتغاله بالعمل الحاضر هذا من اسباب الخذلان - [00:12:38](#)

في كثير من من الاحيان نعم. ثم قال وقد كشف الله وقد كشف هذا المعنى كل الكشف قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. الا قليل منهم. ثم قال وهذا موضع الشاهد - [00:12:58](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعدون به. اي ما يذكرون به من ترك من ترك المنكرات وفعل الواجبات. لكان خيرا لهم واشد تثبيتا اي لكان خيرا لهم لانه اداء لما افترض لانه اداء لما افترض عليهم واشد تثبيت - [00:13:18](#)

اي سبب من اسباب الثبات في العمل المستقبلي. لان الطاعات تكسب الانسان ثباتا على الحق. ورسوخا فيه كل صدقة من قول او كل نافلة او واجب من قول او عمل من اسباب الثبات على الحق - [00:13:38](#)

وهذا ينبغي للمؤمن ان يشغل نفسه به وهو ان يشتغل بالامر الحاضر ويترك التعلق بالمستقبل. فقد يأتي المستقبل انت غير موجود او وانت غير موجود فلا تعلق نفسك بالاماني فالاماني رؤوس اموال من؟ المفاليس - [00:13:58](#)

بل علق نفسك بفريضة الوقت الذي انت فيه. ولا يعني هذا الا يخطط المؤمن ولا ينظر للمستقبل. لا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخر طعام اهله لسنة. وكان صلى الله عليه وسلم ينظر في امر المؤمنين. واهل الاسلام - [00:14:18](#)

في الوقت الحاضر وفي الوقت المستقبل لكن لا يشتغل بالنظر في المستقبل على العمل الحاضر هذا هو الذي يرشد كتاب الله عز وجل كما مر معنا في الايات السابقة. نعم. اذا انتهى القسم الاول وهو - [00:14:38](#)

ارشاد الله عبادة في كتابه من جهة العمل الى قصر نظرهم الى الحالة الحاضرة التي هم فيها. نعم واما الامور المتأخرة المصالح والخيرات. وهذا كالترويج المتنوع من الله على اعمال الخير. والترهيب من افعال - [00:14:58](#)

بذكر عقوباتها وثمراتها الذميمة. فاعرف الفرق بين النظر الى العمل الاخر الذي لم يجيء وقته وبين النظر الى ثواب العمل الحاضر الذي كلما فترت همة صاحبه زاد وهن وكلما اتسع امله - [00:15:28](#)

فيما يترتب عليه من الخيرات استجد نشاطه وقوي عليه وهانت عليه مشقته كما قال تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. وترجون من الله ما لا يرجون. وان الله - [00:15:48](#)

سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين في هذه الاية بعد ان امرهم بعدم الوهن فقال ولا تهنوا في ابتغاء القوم اي في طلب اعداء الله ورسوله لا تهنوا بقلوبكم ولا باعمالكم. امرهم بهذا الامر ثم ذكرهم بامر - [00:16:08](#)

مهم يشحذ هممهم على العمل الحاضر. والامر القائم وهو انه قال ان تكونوا تألمون اي يصيبكم الالم فانهم يألمون كما تألمون. يعني يصيبهم الالم كما يصيبكم. لكن هناك فارق بين الالمين وهو قوله تعالى وترجون من الله ما لا يرجون. وهذا من فضل الله عز وجل على اهل الاسلام. انهم يرجون - [00:16:28](#)

ما لا يرجو خصومهم فان خصومهم انما يرجون عزا في الدنيا وهي لا تستقر. متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. حتى لو تحصل وتحقق العز فهو قليل. ولكن اهل الاسلام الذين - [00:16:58](#)

نهاهم الله عن الوهن في ابتغاء القوم يرجون نصر الدنيا لان الله قال لاغلبن انا ورسلي وهذا ثابت للرسول واتباعهم ويرجون جنة عرضها السماوات والارض. فهم يرقبون احدي الحسينيين. اما - [00:17:18](#)

النصر والظفر في الدنيا واما الشهادة التي يحصل بها عز الاخرة. وفوز الاخرة. فذكر الله النظر الى المستقبل ليحثهم على اي شيء على القيام بالعمل الحاضر. وهذا يؤكد على ما ذكره المؤلف رحمه - [00:17:38](#)

في اول الامر من انه ينبغي للمؤمن ان يشغل نفسه بالاشتغال في العمل الحاضر والا يكلف نفسه الاشتغال بالمستقبل المستقبل غيب ما تدري تدركها او لا تدركه اشتغل باصلاح حالك ووقتك وعملك في وقتك الحاضر اما المستقبل فاذا اصلحت - [00:17:58](#)

اليوم يصبح لك غدا. نعم. واما ارشاده من جهة النعم التي على العبد من الله بالنظر الى ضد هذا ان يعرف قدرها ويزداد شكره لله. ففي القرآن منه كثير يذكر عباده نعمته عليهم - [00:18:18](#)

والاسلام وما ترتب على ذلك من النعم. كقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا الى قوله وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين. واذكروا نعمة الله عليكم اذ - [00:18:38](#)

انتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحت بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من نعرف انقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. اي الى الزيادة بنعم الله وقوله واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:18:58](#)

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. وقوله قل ارايتم ان ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة الى اخر الايات حيث حيث يذكرهم ان ينظروا الى ضد ما هم فيه من النعم والخير ليعرفوا قدر ما هم فيه منها. وهذا الذي ارشد اليه النبي - [00:19:28](#)

صلى الله عليه وسلم حيث قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه واجد الا تزدروا نعمة الله عليكم. وقوله تعالى فاذكروا الله لعلكم تفلحون - [00:19:58](#)

وقوله الم يجدك يتيما فاوى؟ ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى الى اخرها هذي القاعدة الثالثة او الفائدة الثالثة واضحة وهو انه في النعم الدينية والدنيوية ليتضح لك عظم قدر نعمة الله عليك انظر الى اي شيء انظر الى ضدها انظر الى ضدها ليتبين لك عظم قدر - [00:20:18](#)

هذه النعمة التي انعمها بها عليك. سواء في النعم الدينية والنعم الدنيوية لتشكر الله عز وجل على هذه النعم. اما الاستزادة من النعم الاخرية فانه يكون بالنظر الى من هو اعلى. واما - [00:20:48](#)

لكمال شكر النعم الدنيوية فيكون باي شيء؟ بالنظر الى من هو ادنى. ولذلك نبه النبي صلى الله وسلم الى هذا فقال فانه اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم هذا في امر ايش؟ في امر الدنيا اما امر الآخرة فان النظر الى - [00:21:05](#)

اله لا الى السفر لان الانسان اذا نظر الى من هو اسفل منه قد يكون ذلك سببا لقعوده لكن ينظر الى من هو اسفل منه ليشكر ما هو عليه ويزداد في العمل الصالح. حتى يرتقي الى الدرجات العليا من الصلاح والتقوى. فعندنا - [00:21:25](#)

في النعم الدنيوية النظر الى من هو اسفل. واما النعم الدينية فالنظر فيها الى الجانبين الى من هو اسفل لتشكر نعمة الله عليك بالهداية. والى من هو اعلى لتزداد خيرا ورقيا في الصلاة - [00:21:45](#)

القاعدة الثانية والرابعون في ان الله قد ميز في كتابه بين حقه الخاص وحق رسوله الخاص والحق المشترك الحقوق ثلاثة حق لله وحده لا يكون لغيره وهو عبادته وحده لا شريك له بجميع انواع العبادات. وحق لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:07](#)

وهو التعزير والتوقير والقيام بحقه اللائق والافتداء به. وحق مشترك وهو الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله ومحبة الله ورسوله. وقد ذكر الله الحقوق الثلاثة في آيات كثيرة من القرآن فاما حقه فكل اية فيها الامر بعبادته واخلاص العمل له والترغيب في ذلك - [00:22:37](#)

وهذا شيء لا يحصى. وقد جمع الله ذلك في قوله لتؤمنوا بالله ورسوله. وهذا مشترك وتعزروه وتوقروه الله عز وجل الحقوق الثلاثة في هذه الآية هذا ما معنى قوله وجمع الله ذلك - [00:23:07](#)

في قوله اي الحقوق الثلاثة حقه الخاص وحق رسوله الخاص وحق الله ورسوله المشترك حق الله ورسوله المشترك لتؤمنوا بالله ورسوله هذا حق مشترك لكن هذا الاشتراك في الاصل في اصل الايمان - [00:23:27](#)

لكن ما يجب في حق الله ليس كما يجب في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وتعزروه وتوقروه وتعزروه وتوقروه وهذا خاص بالرسول هذا على احد قولي اهل العلم في تفسير - [00:23:47](#)

قوله تعالى وتعزروه وتوقروه. فان من العلماء من قال ان الضمير في قوله تعزروه وتوقروه يعود الى اقرب المذكور وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. فالمعنى وتعزل الرسول وتوقروه. وتعزيه صلى الله عليه وسلم - [00:24:06](#)

اي نصرته وتأيبه وتوقيره اجلاله وتعظيمه. فمعنى التعزير النصر والتأييد ومعنى التوقير الاجلال والتقدير هل هذا حق للرسول خاص؟ حتى على هذا المعنى هل هو حق خاص له؟ اسألکم ليس حق - [00:24:26](#)

نصرة الله ليست واجبة؟ بلى. قال الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم. لكن النصرة التي لله غير التي للرسول توقيف حق لله كما هو حق للرسول قال الله عز وجل ما لكم لا ترجون لله؟ وقارا. فحتى على القول بان الآية معناه تعزرها الضمير يعود - [00:24:51](#)

الى الرسول فانه ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. بل هو حق للنبي صلى الله عليه وسلم وهو حق لله جل وعلا ثم اعلم ان حق النبي صلى الله عليه وسلم حق لله في الاصل. لان الله هو الذي فرضه وهو الذي امر به ولو لم يأمر - [00:25:15](#)

ويفرضه لما كان حقا للرسول. كذلك حق الوالدين حق الاقارب. حق الجار انما تضاف اليهم بسبب انهم المستحقون لهذه الحقوق. لكن هي في الحقيقة حق لله عز وجل. ولذلك التوبة - [00:25:35](#)

من حق الادمي تكون بالاستغفار. وهذا يكون في حق الله. وبرد المظالم هذا يكون في حق الادمي فكل حق للادمي فيه شائبة حق لله لان الله هو الذي حقه يعني هو الذي اثبت وهو الذي فرضه - [00:25:55](#)

نعم والقول الثاني في تفسير هذه الآية ان الضمائر عائدة الى الله تعزروه وتوقروه وتسبحوه كلها عائدة الى الله سبحانه وتعالى وهذان قولان مشكوران في تفسير الآية وقالوا قال هؤلاء ان ذكر الرسول في الآية تبع لتؤمنوا - [00:26:15](#)

بالله وذكر رسوله تبعا والا فالكلام في بيان حق الله بقرينة انه قال وتسبحوه ولا اشكال عند اهل العلم بان التسبيح لا يكون للرسول انما التسبيح حق له سبحانه وتعالى. نعم - [00:26:35](#)

وتسبحوا بكرة واصيلا. فهذا حق لله وحده. وقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول. في آيات كثيرة وكذلك امنوا بالله ورسوله وكذلك قوله والله ورسوله احق ان يرضوه قال تعالى سيؤتينا الله من فضله ورسوله فهذا مشترك انا الى الله راغبون - [00:26:55](#)

خاص بالله تعالى ولكن ينبغي ان الرغبة لا تكون الا لله جل وعلا. فلا يجوز صرفها لغيره ولو صرفت لغيره لك انت شركا اما الايتاء من من الفضل فهذا يكون من الله عز وجل ابتداء ويكون من الرسول صلى الله عليه وسلم. بما يعطيهم اياه بما يعطيهم - [00:27:25](#)

اياهم من الصدقات والغنائم وغير ذلك. ولكن ينبغي ان يعرف العبد من كل وجه ان الحق ليس معناه ان ما لله منه يثبت نظيره ومن كل وجه لرسوله. بل المحبة والايمان بالله والطاعة - [00:27:45](#)

لله لابد ان يصحبها التعبد والتعظيم لله والخضوع. واما المتعلق بالرسول من ذلك فان انه حب في الله وطاعة لاجل ان من اطاع الرسول فقد اطاع الله. بل حق الرسول على امته من - [00:28:05](#)

بالله تعالى فيقوم المؤمن بهم امتثالا لامر الله وعبودية له وقيامه بحق رسوله وطاعة له. وانما قيل له حق الرسول لتعلقه بالرسول. والا فجميع ما امر الله به وحث عليه من القيام بحقوق رسوله وحقوق الوالدين والاقارب وغيرهم كله حق - [00:28:25](#)

لله تعالى فيقوم به العبد امتثالا لامر الله وتعبد له وقيامه بحق ذي الحق واحسانا اليه الا الرسول فان الاحسان منه كله الى امته. فما وصل اليهم خير الا على يديه صلى الله عليه - [00:28:55](#)

وسلم تسليما. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم هذه قاعدة واضحة - [00:29:15](#)